الأغلاط اللغوية في المخاطبات الرسمية

كلية الآداب أنموذجاً

قال تعالى: ((إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِياً لعلَكُمْ تَعْقِلُون))

سورة يوسف (٢)

المقدمـــة

للمفردة العربية اثرٌ كبيرٌ في تحديد دلالة الكلام وتوجيه معناه في السياق ، واللغة العربية هي لغة حية متجددة ولابد لمن يكتب مقالاً أو كتاباً رسمياً ان يدقق ويمعن النظر في كيفية رسم المفردة وتآلف سياق الجملة لرسم السياق اللغوي الرصين وقد تتبع البحث جملةً من المخاطبات الرسمية لكلية الآداب – جامعة البصرة انموذجاً الذي يعد محاولةً علمية جادة لتتبع العثرات التي وقعت في هذه الكتب الرسمية وعرض لجملة منها مع ذكر جملة من المقترحات المنهجية التي تعين الكاتب لضبط اللغة نطقاً وكتابةً فقد تنوعت استعمالات المفردة اللغوية وما طرأ عليها من تغيير ويهدف البحث إلى تتبع جملة من المآخذ اللغوية التي يمكن إجمالها بثلاثة أنواع :

١- الخطأ الصوتي أو النطقي وهو الخطأ المورفولوجي في الحركة او الباب الصرفي للأفعال العربية .
٢- الخطأ الدلالي أو المعجمي في استخدام المفردات للدلالة على غير معناها اللغوي في الأصل المعجمي مثلاً مفردة العين التي تشترك دلالياً في معانٍ متعددة منها العين الباصرة وعين الشمس وعين الماء والجاسوس وعين الحاسد أو الاضداد اللغوية أو التقابل في المعنى .
٣- الخطأ النحوي أو الضبط الإعرابي وكثيراً ما نجد الخلط بين المرفوع والمنصوب بين المفاعيل الخمسة والمصادر أو بين المشتقات (اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وصيغة المبالغة وغيرها وعليه فلابد من دراسة وتتبع هذه المآخذ اللغوية التي صارت وباءً على العربية ومن ينطقها ووضع حد لهذهِ الفوضى اللغوية التي تكثر في المخاطبات الرسمية في الجامعات العربية.

ولابد من الشكر والثناء لعمادة كلية الآداب بدءاً من السيد عميد الكلية أ.د. مجيد حميد جاسم ومعاون العميد أ.م.د. انجيرس طعمة يوسف ورؤساء الأقسام في

الكلية لاطلاعي على نماذج من مخاطبات كلية الآداب فجزاهم الله عني خير الجزاء .

تتبع البحث المفردة اللغوية في المخاطبات الرسمية – كلية الآداب جامعة البصرة أنموذجاً وقد وجد البحث جملةً من مقاييس الجودة والسلامة اللغوية نوجز أبرزها في الآتي :

أولاً- تأليف المفردة

تنوعت استعمال المفردة اللغوية وما طرأ عليها من تغيير وتجديد في الواقع اللغوي المعاصر وقد كان الخليل بن احمد أول من عرض لها بالدرس والبحث حرفاً حرفاً حتى تشكلت المفردة اللغوية[١] .

والمتتبع للمخاطبات الرسمية في الجامعة مثلاً نجد أن تأليف المفردة وتصحيحها يتضح في أمرين هما :

١- الغلط اللغوي .
٢- الغلط الطباعي .

كثيراً ما نجد الغلط في كتب المخاطبات الرسمية ، شاهد ذلك مثلاً جملة وردت في نهاية الكتاب المرسل إلى عميد كلية الآداب العدد ٢٦٩ بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٣ وهي : وقد انفض الاجتماع في .... تمام الساعة ..... والصواب و انتهى الاجتماع في .....
لأن (قد) اذا سبقت الفعل الماضي تفيد التحقيق والفعل (انفضّ) على وزن (أفعلّ) وهو ثلاثي مزيد بالألف وتضعيف اللام وهذا لا يوافق السياق الذي عرض فيهِ ، ثم النقطة الثانية من الصفحة الأخيرة نجد عبارة فيها خطأ لغوياً وطباعياً في الوقت نفسه وهو : (... بهدف استخدامها من قيل التدريسيين) يقصد بهِ (من قبل التدريسيين) بباء وليس ياء ثم أن تعبير (من قبل) أصلاً غلط لغوي لا يصح أن يقال من قبل كذا بل يقال : من التدريسيين بدون لفظ (قبل) .

وفي النقطة الخامسة من ثالثاً: (حث التدريسيين على الولوج إلى مواقع الانترنت) والصواب الدخول لأن الولوج يعني مطلق الدخول عند جمهور المفسرين وهو الدخول الروحي والنفسي والاتصال التام[٢] .

والولوج هو الدخول في مضيق[٣] قال تعالى: ("حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمّ الخِيَاط")[٤] فالذي يوافق السياق هو الدخول الذي هو نقيض الخروج ويستعمل للزمان والمكان والأعمال[٥] .قال تعالى: ((ادخُلُوا هذهِ القريةَ ...))[٦]

والنقطة الخامسة من ثانياً أيضاً ، أما شاهد الأخطاء الطباعية ففي الكتاب نفسه (العدد) عدد الكتاب كتب بخط اليد لا طباعية ، وهذا الغلط نجده في كل الكتب الرسمية إذ نجد التاريخ يكتب بخط اليد في بعضها أيضاً .

أما الغلط الطباعي في كتاب تفرغ تدريسي العدد ٤٣٣٥/٧/٣ بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١٠ كلمة التدريسي كتبت بخط اليد .. وكتاب إلى عميد كلية الآداب العدد ٢٦٩ بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٣ جملة (وسيتم مسألة التدريسيين غي الملتزمين ..) والصواب وسيتم مساءلة التدريسيين غير الملتزمين) فغلط طباعي وغلط ترقيمي لخلو الكتاب من علامات الترقيم والحركات الإعرابية وهي طامّة كبرى لأعلى مؤسسة تعليمية في المجتمع . ومثلها كتاب معنون إلى السيد معاون العميد للشؤون العلمية العدد :٧ التاريخ: ٢٠١٦/١٢/٥ وردت جملة (باللقاء المحاضرات في قسمنا باشر في قسمنا يوم الأحد المصادف ٢٠١٦/١١/٢٧ ق.ظ)

ومتتبع الغلط يجدها كالآتي:

١- بإلقاء وليس باللقاء .
٢- التكرار في قسمنا باشر في قسمنا والصواب بإلقاء المحاضرات في قسمنا باشر يوم الأحد .
٣- المصادف غلط كبير والصواب الموافق ٢٠١٦/١١/٢٧ ق.ظ

والمدقق للكتاب المعنون إلى السيد عميد كلية الآداب العدد:١٥ والتاريخ ٢٠١٦/١٢/٥ يجد جملة (نود اعلامكم أن الكتاب المقترح لاعتماده ككتاب منهجي او مساعد الموسوم الجغرافية الطبية ....)

والصواب: نود إعلامكم أن الكتاب المقترح لاعتماده كتاباً منهجياً أو مساعداً ومثلها الكتاب المعنون إلى السيد عميد كلية الآداب العدد ٣٧٥ التاريخ: ٢٠١٦/١٢/٢٥ (..... على ايفاد كل من السادة المدرجة اسمائهم ادناه) والصواب المدرجة أسماؤهم في أدناه .

وفي المخاطبات الرسمية المرسلة هي م/ نشاطات قسم المعلومات والمكتبات جملة ليس لها وجود في اللغة العربية ، وهي نرفق لكم ربطاً موجز بنشاطات والصواب نرفق لكم طياً موجزاً بنشاطات .... .

ولعل أهم الحلول لتلك العثرات اللغوية هو أن توجد لجنة مختصة لغوية للتدقيق في نصوص المخاطبات الرسمية في الجامعات العراقية وكلية الآداب حصراً ، لأنها تمثل القمة العليا للتعليم في الدولة .

وأستوقف البحث جملة من الأغلاط التي كتبت بخط اليد مثلاً الكتاب ذي العدد ٦٧٠ بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٣ في قسم الفلسفة فيهِ (... في ٢٠١٦/١٠/٤ المعطوف على كتاب وزارة التعليم العالي ... . لا يوجد في القسم من يشمله مضمون كاتاب اعلاه ...) والصواب: (... في ٢٠١٦/١٠/٤ عطفاً على ... من يشمله مضمون الكتاب اعلاه) .

ومثله الكتاب ذي العدد: ٧١٧ في ٢٠١٦/١٢/١٥ م/ اعمام . ورد فيهِ: (... المعطوف على كتاب الامانة العامة ...) والصواب: (عطفاً على كتاب الامانة العامة . ومثلها الكتاب ذي العدد: ٦٧٨ في ٢٠١٦/١٠/٣١ ورد فيهِ . (... المعطوف على كتاب) والصواب: (عطفاً على كتاب) . ومثله الكتاب ذي العدد ٦٧٩ في ٢٠١٦/١٠/٣١ ورد فيهِ (... المعطوف على كتاب وزارة التعليم ...) والصواب:

(عطفاً على كتاب) ومثله في كتاب ذي العدد ١٣٤ بتاريخ ٢٠١٧/١/١٥ ورد فيه: (يرجى اضافة اسم المدرس الدكتور "حسين قاسم محمد" بدلاً عن المدرس المساعد " محمد هاشم" بدلاً من .

والكتاب ذي العدد: ٣٧٥ التاريخ ٢٠١٦/١٢/٢٥ ورد فيهِ (لمدة يومين اعتباراً من ...) والصواب: (لمدة يومين بدءاً من ...) .

والكتاب ذي العدد: ٩ التاريخ ٢٠١٧/١/٨ ورد فيهِ (نود اعلامكم بمباشرة ...) والصواب: (نود اعلامكم مباشرة ...) .

والكتاب ذي العدد: ٤٥٦٦/٧/٣ التاريخ: 2016/10/27 ورد فيهِ (... من قسم المعلومات والمكتبات ...) فنلفظ بدءاً من تاريخ الكتاب السنة نجده نصف بالعربية والاخر بالانكليزية والصواب: (في قسم المعلومات والمكتبات ...)

ومثله ما تقدم الكتاب ذي العدد: ٣٥٤ التاريخ: ٢٠١٦/١٢/٥ ورد فيهِ (... وذلك بعد تمتعه باجازة اعتيادية ولمدة يومان) والصواب: (... ولمدة يومين).

ومثله الكتاب ذي العدد: ٨ بتاريخ ٢٠١٦/١/٨ ورد فيهِ عبارة (نود اعلامكم بمباشرة المدرس ...) والصواب: (نود اعلامكم مباشرة المدرس ...) .

ثانياً الحركات ((التجانس الصوتى))

وقف العرب عند الحركة الصوتية وأثرها على الحرف في الكلمة فاستثقلوا بعضها وألفوا تجاوزاً معيناً وكرهوا حركات أخرى فعندهم أن السكون والفتحة أخف من الضمة والكسرة[٧] وفي كتب المخاطبات الرسمية لا نجد حركةً واحدةً في متن الكتاب المرسل وذلك يدل على عدم كفاءة كاتب الكتاب فلو كان متقناً مجيداً للعربية لوجدنا اثر ذلك مزيناً للنص اللغوي عن وجوهه الإعرابية[٨] .

وأغلب الغلط يقع في همزة الوصل في لغة المخاطبات الرسمية فالغلط بين همزتي الوصل والقطع باب كبير قديم ينتج من عدم فهم المتكلم أن همزة الوصل يتوصل بها إلى النطق بالساكن وتتميز لثلاثة أحكام هي :

١) أنها تسقط في النطق عند وصل الكلمة بما مثلها .
٢) أنها تظهر في الكتابة في صورة ألف بدون همزة .
٣) أنها تضبط حين البدء بها بحركة معينة .

أما همزة القطع فتثبت في جميع الأحوال ابتداءً أو وصلاً وتظهر في الكتابة في صورة ألف تحتها أو فوقها همزة[٩]

وشاهد الغلط النحوي الكتاب المعنون إلى السيد معاون العميد للشؤون العلمية كلية الآداب العدد ٣ التاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٠ والغلط في تاريخ الكتاب وهو ٢٠١٦/١٢/٢٠ لا ٢٠١٧ وشاهد البحث أيضاً (والمتضمن تقويماً لغوي لطالبة الدكتوراه ...) والصواب والمتضمن تقويماً لغوياً لطالبة الدكتوراه ...) فحكمه النصب لا تترك الكلمات كيفما اتفق .

ومثلها الكتاب المعنون إلى السيد معاون العميد للشؤون الإدارية كلية الآداب العدد ٢ التاريخ ٢٠١٧/١/٢ جملة (يخص قسمنا قسم الترجمة لا يوجد لدينا كادر فائض من ملاكات السادة بالتدريسيين) نجد جملة أغلاط منها:

١- التكرار يخص قسمنا قسم الترجمة والصواب يخص قسم الترجمة لأنها واحدة من أقسام الكلية والكل يعرف ذلك فالتكرار لا يجوز .

٢- لا يوجد لدينا كادراً فائضاً من ملاكات ... والصواب: لا يوجد لدينا كادر فائض من ملاكات ...

٣- الغلط الطباعي السادة بالتدريسيين والصواب السادة التدريسيين .

والمتتبع للغلط النحوي في كتب المخاطبات الرسمية يجد كثرة لا حصر لها نذكر منها الكتاب المعنون إلى السيد عميد كلية الآداب العدد : ٣٥٤ التاريخ ٢٠١٦/١٢/٥ وردت جملة وذلك بعد تمتعه بإجازة اعتيادية ولمدة يومان والصواب ولمدة يومين . والكتاب المعنون إلى السيد عميد كلية الآداب المحترم العدد: ٢٦٣ التاريخ ٢٠١٦/٩/٢٧ وردت جملة (بتزويد اسمائهم ادناه) والصواب : بتزويد المدرجة اسمائهم في أدناه وجملة (لمدة يومين ابتداءاً) والصواب لمدة يومين ابتداءً .

والكتاب ذي العدد: ٤٥٦٦/٧/٣ التاريخ 2016/١٠/٢٧ وردت جملة (... من قسم المعلومات والمكتبات ..) والصواب (... في قسم المعلومات والمكتبات ..) وحتى القارئ المتمعن في التاريخ يجد أن السنة الميلادية نصفها باللغة العربية والنصف الآخر باللغة الانجليزية .

ومثلها الكتاب المعنون إلى السيد عميد كلية الآداب العدد: ٨ التاريخ ٢٠١٦/١/٨ وردت جملة (نود اعلامكم بمباشرة) والصواب: (نود إعلامكم مباشرة ....)

أما القارئ للكتاب المعنون إلى السيد معاون العميد للشؤون العلمية العدد: ١٥ التاريخ: ٢٠١٧/١/٤ يجد جملة من الأغلاط هي:

١- وردت جملة (دخل الطالب الى المرحلة الاولى) والصواب (دخل الطالب المرحلة الأولى) .

٢- وردت جملة (دخل الطالب إلى المرحلة الثانية) والصواب (دخل الطالب المرحلة الثانية) .

فعلى الكاتب للنص اللغوي أن يراعي الجملة من حيث تأليفها ونظامها ومن حيث طبيعتها ومن حيث أجزائها وما يعرض للجملة من معانٍ عامة تؤديها أدوات التعبير التي تستخدم لهذا الغرض[١٠]

شاهد ذلك في تراثنا اللغوي مثلاً (وقد أنصف الرجل صاحبه إنصافاً ، وقد أعطاه النَّصَفَه ويقال نَصَفَ النهار يَنْصُفُ إذا انتصف ...) [١١]

وشاهدنا أيضاً:(وتقول شكرت لك ونصحت لك ولا يقال : شكرتك ونصحتك وقد نصح فلان لفلان وشكر له هذا كلام العرب ، قال تعالى: " أنْ اشْكُر لِي وَلِوَالدَيكَ[١٢]")[١٣] ومن شواهدها أيضاً: (العبادة والإجادة: مصدر أجاد فلان العمل . والإرادة: والإعادة مصدر أعاد فلان والإفادة: مصدر أفاد والجلادة والولادة : مصدر ولد ...)[١٤]

ومن شواهدها أيضاً (أكّدتُ تأكيداً وقال الحجازيون وَكّدتُ توكيداً ، ووردت ألفاظ لقبيلة هذيل منها (إقاء) للوقاء و (إعاء) للوعاء[١٥] .

وفي الكتب الحديثة نذكر مثلاً (ويقولون البثُّ الإذاعي المباشَرُ والصوابُ: البث الاذاعيُّ المباشِرُّ - بكسر الشين - لان الفعل هو: باشر الأمر يباشِرهُ مباشَرةً وبشَاراً يعني تولاه بنفسهِ) [١٦]

ثالثاً: علامات الترقيم

تخلو كتب المخاطبات الرسمية من علامات الترقيم البتة ، فلا نجد كتاباً واحداً فيه علامةً من علامات الترقيم كالاقتباس أو علامات التنصيص أو النقطة أو النقطتان الرأسيتان ، وهذا ما لا نجد له اثراً في كتب المخاطبات الرسمية ، ما جعل الكتاب له أكثر من وجه في القراءة ، وإن دلّ على شيء فهو يدلُّ على عدم إتقان الكاتب لضوابط اللغة العربية ، فللعربية نظام معرفي يقوم بخزن المعلومات وعرضها في سياق لغوي صحيح لمن يمتلك الملكة اللغوية التي تمتلك نظام إدخال إستقبالي ونظام إخراج إنتاجي ليبقى النظام المعرفي مضبوطاً لغةً ونطقاً وكتابةً[١٧] ، أو إبدال بعض الحروف على سبيل المشابهة أو المخالفة الصوتية[١٨].

الكتاب ذي العدد: ٣٥٤ التاريخ: ٢٠١٦/١٢/٥ تحية طيبة : .

(نود اعلامكم بمباشرة م. هاشم شريف حسن التدريسي في قسم المعلومات والمكتبات يوم الاحد . الموافق ٢٠١٦/١٢/٤ ق . ظ وذلك بعد تمتعه باجازة اعتيادية ولمدة يومان) . والصواب: (تحيةٌ طيبةٌ نودُّ اعلامكم مباشرة م. هاشم شريف حسن).

والكتاب ذي العدد:- ١٥ التاريخ:- ٢٠١٧/١/٤ والصواب العدد:١٥ التاريخ :٢٠١٧/١/٤ .

وانت تطالع الكثرة من النماذج يستوقف القارئ الكتاب ذي العدد: ٤٥٦٦/٧/٣ التاريخ: 2016/10/27 ، نجد التاريخ السنوي بجزأين عربي وانكليزي وورد فيه (... وذلك من الفترة ١٠/٣٠- ٢٠١٦/١١/٧ ...) .

والصواب: (... وذلك من الفترة ١٠/٣٠ ، ٢٠١٦/١١/٧ ...)

نستشف مما تقدم أن أسس التدقيق اللغوي العربي ميدانها الأول هو إعادة عرض التراث بتوجيه علمي قائم على الترتيب والتنظيم والتوثيق العلمي للقواعد النحوية والصرفية ، فكتب لحن العامة أو النقد اللغوي هي مشاريع علمية للتدقيق اللغوي في

التراث العربي نستمد منها أصولنا الحديثة للتطبيق في المجالات العلمية واللغوية كلها ، فدراسة الاشتقاق اللغوي تعين الكاتب العربي في تتبع الأصل اللغوي والتنوع الدلالي الذي يرافقه تبعاً للواقع اللغوي وأثر المفردة في الاستعمال اليومي .

وقد وجد البحث جملة من المقترحات المنهجية التي تعين الكاتب العربي في ضبط المفردة اللغوية في الكتب الرسمية منها:

١- إن المؤلفات اللغوية القديمة هي جديرة بالعناية والتأمل فمن ينظر فيها نظرة الفاحص المتجرد يرى فيها جهداً وفيراً وذهناً حاداً حاول جمع القاعدة والمثال التطبيقي فمراجعة التراث أساسٌ من أسس البحث العلمي واستقراء التراث ركيزة أساس البحث العلمي الرصين .

٢- ضرورة وجود لجنة للتدقيق اللغوي تعنى بفحص السلامة اللغوية ومتابعة عثراته قبل إرسال الكتاب إلى الجهات المعنية لأن هذا الكتاب يُعدُّ نصاً لغوياً يجب ضبط حروفه وحركاته معنى وإعراباً .

٣- إن الدرس العربي الحديث تشعبت مسالكه واتسعت دائرته في الكتب الحديثة بفضل غزارة المعرفة التي اتسم بها المؤلفون العرب في تأليف المعاجم العربية وما حوته من معانٍ لغوية ومعرفية فمواكبة الحداثة أساس ثانٍ لاستكمال المنهج العلمي الرصين .

٤- إن الدراسات الدلالية التي تعنى بالتطور اللغوي للبنية العربية وتقسيم الألفاظ إلى المستعمل والشاذ والنادر عبر مراحل العربية ومستوياتها اللغوية لها اثر كبير في إثراء الدلالة وتوجيه السياق اللغوي ، فالمفردة العربية تحيا في السياق الذي ترد فيهِ ، وتأصيل المفردة ودراسة تسلسلها التاريخي له اثر كبير في علمية المفردة ودلالتها المضبوطة معنى وشكلاً .

نستشف مما تقدم أن للمقترحات المنهجية الأثر الأوفى في تجديد اللغة وتأصيل دلالتها في السياق فهي نتاج التفاعل العلمي الحديث بين البنية والدلالة في التراث العربي لتجديد الدرس اللغوي وإثرائه .

٥- تعميم اللغة العربية بتدريس قواعدها الرصينة وتطبيق أمثلتها الموسعة لإثراء ذهن الكاتب العربي وإعادة الحياة للخط العربي الخالد المقدس بلغة القرآن الكريم .

٦- فتح دورات للمعلمين والمدرسين لمواكبة التطورات الحديثة في الجامعات العراقية ومواكبة الحداثة اللغوية والمناهج الحديثة المعاصرة في دراسة اللغة العربية .

٧- إن اللغة العربية هي لغة الإعجاز القرآني والحفاظ على سلامتها جزءٌ من الحفاظ على الموروث الديني والمعرفي للإنسان .

٨- عقد ندوات للموظفين والموظفات الذين يكتبون المخاطبات الرسمية الصادرة من الجامعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كونها أعلى مستوى تعليمي بعد وزارة التربية فمن الأجدر أن تكون الكتب الرسمية الصادرة عنها بمستوى يليق بها ، وذلك عن طريق ندوات يديرها أستاذ أو أكثر من قسم اللغة العربية ويلتقي بالموظفين ويدربهم على وفق الضوابط الكتابية ، ندوتان في السنة على أقل تقدير .

الخاتمة ونتائج الجملة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ، وبعد فلا بُدَّ من وقفة بجملة من النتائج العلمية التي ختم فيها هذا البحث الذي يكون بعون الله تعالى محاولة علمية جادة للوقوف على النصوص اللغوية الحديثة بإضاءة وإشراقة من التراث اللغوي العربي وما فيه من أسرار وفنون لغوية عديدة نذكر منها بإيجاز .

١- كشف البحث عن أثر المفردة العربية في تحديد دلالة الكلام وتوجيه معناه في السياق .

٢- إن الهدف الرئيس للبحث يتحدد بذكر جملة من المآخذ اللغوية التي أوجزناها بثلاثة أنواع: الخطأ الصوتي والخطأ الدلالي والخطأ النحوي .

٣- اعتمد البحث دراسة تأليف المفردة لبيان مقاييس الجودة والسلامة اللغوية وأثرها في الواقع اللغوي المعاصر ودراسة الغلط اللغوي والطباعي لبيان الأخطاء اللغوية في المخاطبات الرسمية .

٤- ذكر البحث عدداً من الكتب الرسمية التي تعد الجانب الإجرائي التطبيقي للبحث فقد وثق البحث بجملة من الكتب الرسمية التي بيت المآخذ اللغوية فيها .

٥- ذكر البحث نصوصاً من التراث اللغوي القديم لتبيين الدقة اللغوية والأصالة فهي محاولة جادة لإستجلاء المعالم اللغوية في التراث اللغوي القديم وأثره على الواقع اللغوي الحديث.

٦- وجد البحث خلو كتب المخاطبات الرسمية في جامعة البصرة/ كلية الآداب من علامات الترقيم والحركات وأثرها في بيان عدم إتقان الكاتب لضوابط اللغة العربية .

٧- ذكر البحث جملةً من المقترحات المنهجية التي تعين الكاتب العربي في ضبط المفردة اللغوية في الكتب الرسمية .

٨- وأخيراً اقترح عقد ندوات وحوارات بين أستاذ أو أكثر من قسم اللغة العربية وبين الموظفين لتدريبهم على كتابة المخاطبات الرسمية بالوجه الصحيح والإرتقاء بالمستوى الجامعي الذي نطمح إليهِ .

لا ادعي لنفسي الكمال في عملي المتواضع هذا حسبي أنني أجتهدت ومن الله التوفيق .

الباحثة

الهوامش

(١) ينظر: عبقري من البصرة: ٤٠- والدرس النحوي في بغداد: د. مهدي المخزومي: ٧٥ في البحث الصوتي عند العرب: د. خليل ابراهيم العطية: ١٠٨- ١٠٩ .

(٢) ينظر: المعجم الوسيط: ٦٢٧ .

(٣) ينظر: مفردات الفاظ القرآن: ٨٨٢- ٨٨٣ .

(٤) سورة الأعراف: ٤٠ .

(٥) ينظر: لسان العرب: مادة (دخل) ١٢٤١/٢ . مفردات الفاظ القرآن: ٣٠٩ .

(٦) سورة البقرة: ٥٨ .

(٧) ينظر: النقد اللغوي عند العرب: ٢٠٦ .

(٨) ينظر: ما تلحن فيه العامة: ١٠٢- ١٠٣ .

(٩) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: أحمد مختار عمر ص٣٣٦- ٣٣٧ .

(١٠) ينظر: العربية والتحديث: د. محمد عبد المطلب البكاء: ٨٨

(١١) اصلاح المنطق: ابن السكيت: ٢٤١

(١٢) سورة لقمان: ١٤ .

(١٣) ما تلحن فيه العامة: الكسائي: ١٠٢- ١٠٣ .

(١٤) التقفية في اللغة: لابي بشر البندنيجي: ٣٣٢ .

(١٥) دراسة اللهجات العربية القديمة: د. داود سلوم: ١٠٤ .

(١٦) معجم الاغلاط اللغوية المعاصرة: محمد العدناني: ٦٢ .

(١٧) ينظر: اللغة والعقل واللغة والطبيعة جومسكي: ١٠١ .

(١٨) ينظر: التطور النحوي: برجشتراسر: ٣٣ واللغة مقدمة في دراسة الكلام: ادوارد سابير: ٦١/١- ٦٢ .

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .

٢- اصلاح المنطق: ابن السكيت ١٨٦-٢٤٤ تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام معمد هارون ، دار المعارف – مصر ، ط٢ – ١٩٥٦ .

٣- التطور النحوي للغة العربية برجشتراسر أخرجه وصححهُ وعلّق عليه د. رمضان عبد التواب مطبعة الخانجي . القاهرة ، ١٩٨٢ .

٤- التقفية في اللغة: لابي بشر اليمان بن ابي اليمان البندنيجي (ت ٢٨٤هـ) حققه د. خليل ابراهيم العطية ، مطبعة العاني – بغداد ، ١٩٧٦ .

٥- دراسة الصوت اللغوي د. أحمد مختار عمر . عالم الكتب عبد الخالق ثروت القاهرة .

٦- دراسة اللهجات العربية القديمة د. داوود سلوم ، مكتبة النهضة العربية ط١، ١٩٧٤ .

٧- الدرس النحوي في بغداد د. مهدي المخزومي ، وزارة الثقافة والاعلام ، الجمهورية العراقيه ١٩٧٤ .

٨- عبقري من البصرة د. مهدي المخزومي بغداد . عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢.

٩- العربية والتحديث اتجاهات التأليف اللغوي في العراق د. محمد عبد المطلب البكاء – الموسوعة الصغيرة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ،١٩٩٩ .

١٠- في البحث الصوتي عند العرب تأليف د. خليل إبراهيم العطية ، دار الجاحظ ، بغداد ط١، ١٩٨٣ .

١١- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ ، مراجعة وتدقيق يوسف البقاعي وآخرون ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت – لبنان ، ط١، ٢٠٠٥م .

١٢- اللغة مقدمة في دراسة الكلام ادوار سابير ، ترجمة المنصف عاشور ، الدار العربية للكتاب ، ط١، ١٩٩٥ .

١٣- ما تلحن فيه العامة ، لابي الحسن علي بن حمزة الكسائي (١١٩هـ - ١٨٩ هـ) .
١٤- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة د. محمد العدناني مكتبة لبنان بيروت ، ط١، ١٩٩٦م .
١٥- المعجم الوسيط د. ناصر سيد احمد وآخرون ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ط١، ٢٠٠٨م .
١٦- مفردات الفاظ القرآن الراغب الاصفهاني (ت٤٢٥ هـ) تحقيق صفوان عدنان داوودي ، دار القلم دمشق ، الدار الشامية ، بيروت ، ط٤، ١٤٢٥هـ) .
١٧- النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري د. نعمة رحيم العزاوي ، وزارة الثقافة والفنون ، الجمهورية العراقية ، ط١، ١٩٧٨م.